

# المعصم

محمد سعيد النجاتي<sup>١</sup>

## ملخص البحث:

اعتماداً على الموقع الإلكتروني، والذي يجيب عن شتى الأسئلة، واستفادةً مما أعدته اللجنة المختصة في بعثة الحج الإيرانية لسنة ١٤٣٩هـ سلط الكاتب في تقريره هذا الضوء على الأبعاد المتعددة لهذا المشروع:

آلية الذبح في المجازر الحديثه، فهرست البلدان المستفيدة من الاضاحي، مراكز توزيع لحوم الأضاحي في المملكة السعوديه، الإحصائيات المرتبطة بالذبح والأضاحي في موسم الحج...

## الكلمات المفتاحيه:

الأضاحي، معصم، مشعر منى، حج، مشروع الأضاحي

١ . الدكتور الشيخ محمد سعيد النجاتي (الكاشاني)، عضو اللجنة العلمية لمعهد الحج والزيارة في قم

المقدسة. nejati13@gmail.com

## المقدمة:

نظراً للتطور الكبير في وسائل التقنية وآليات السفر والنقل والحمل، وتوفر الأمان والراحة والسكن، تضاعفت أعداد الحجاج كثيراً، فكثرت الأضاحي، وعمليات الذبح التي أدى بعضها، وبسبب الزحام وعدم الانتظام في بعض السنين إلى وقوع ضحايا بين الحجاج... كما أن عدم توفر الامكانيات المستلزمة للاستخدام الصحيح للحموم الأضاحي أدى التلويث وشيوع الأمراض بين الحجيج وإلى عدم الاستفادة منها إطعام المحتاجين من القانع والمعتز، مما أتلّف المنافع المتوخاة من هذا النسك.. وقد ذكر هذه الظواهر السلبية الكثير من حجاج هذه الفترات الزمنية في رحلاتهم وذكرياتهم عن الحج، كما أنّ هذه المحاذير أدت إلى اتخاذ قرار حاسم من قبل سلطات الحرمين في أدوار مختلفة لإنهائها، بينما أفتى الأغلب من علماء الشيعة والسنة بلزوم متابعة هذه العملية العبادية، ومنع أي سبب لوقوع الفساد المذكور آنفاً..<sup>١</sup>

وفي العقود الأخيرة دعت الاعتراضات الكثيرة من هنا وهناك إلى اتخاذ قرار بين الحكومة السعودية وبنك التوسعة الإسلامية مع مشاركة عدد من بعوث الحج لإيجاد حلّ لهذه المشكلة. فقاموا بتأسيس أول مذبح كبير مجهز بتقنيات رفيعة المستوى لحفظ اللحوم من التلف في وادي محسر بجانب مشعر منى، بادئاً بتقديم خدماته لعدد قليل من الحجيج..<sup>٢</sup>

وقد أدت الاحتياجات إلى تطوير هذا المشروع وتوسيعه، ونقل المذابح من وادي محسر إلى مُعَيَصَم على ٥٠٠ متر بالقرب من مشعر منى، في عام ١٤٢٠ هـ، ليتنفع

١. حج در قرآن: ٨٩-٨٥؛ حكم الأضحية في عصرنا: ١٥؛ مقاله از هندوستان تا حریم یار، محمد علی مقدادی، فصلنامه «میقات حج» ١٤: ١٧٠؛ محمد جواد مغنیه، فقه الإمام الصادق علیه السلام ٢: ٢٣٧.

٢. فصلنامه «میقات حج» ٧: ٩٣.

منه جميع الحجاج به في موسم الحج، وأهل مكة وغيرها في طيلة السنة.<sup>١</sup> وحتى يتم التعرف على هذا المشروع المسمى بمشروع الأضاحي، فعلينا بالموقع المخصص له رسمياً على النت، ونضيف إليه المعلومات التي تخص الأضاحي للحجاج الإيرانيين من قبل بعثه الحج الإيرانية، والتي حصلنا عليها من مقابلة أجريناه مع الأستاذ أسداللهي مسئول ذبح الأضاحي في البعثة الحج الإيرانية في الفترة الأخيرة وهي تشمل نقاطاً مهمة.

### التعريف بالمشروع

أنشئ مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي عام ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م وأسندت مهمة إدارته إلى البنك الإسلامي للتنمية، ويشرف على أعمال المشروع لجنة الإفادة من الهدى والأضاحي المشكّلة من عدد من الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

يعمل في إطار المشروع كل عام حوالي (٤٠,٠٠٠) فرد من القوى العاملة، تشمل الجزارين ومساعدتهم والأطباء البيطريين، والمشرفين الشرعيين، والإداريين، والجهاز الفني المسؤول عن التشغيل والصيانة والإدارة والإعاشة والرعاية الطبية، ووسائل النقل.

مشاريع تطويرية لمجازر «مشروع الأضاحي» في منطقة المشاعر المقدسة، نجح مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي في إنجاز ١٠ مشاريع تطويرية نوعية لمجازر المشروع تنوعت بين تحديث أنظمة تشغيل الآلات، وتحسين التجهيزات الكهربائية اللازمة، وهذه من شأنها زيادة الكفاءة التشغيلية لمجازر ومواقع المشروع في منطقة المشاعر المقدسة.

١ . آثار اسلامي مكة ومدينه : ١٧٠ .

<https://www.adahi.org/Arabic/WhoWeAre/Pages/Mission-And-Goals.aspx>

وأوضح المشرف العام على المشروع الأستاذ/ رحيمي أحمد رحيمي، أن المشاريع التطويرية تهدف إلى رفع كفاءة العمل والتسهيل على حجاج بيت الله الحرام، ومن أهم المشاريع المطورة، استبدال سيور المخلفات بمجزرة المعيصم رقم ١، بالإضافة إلى استبدال المحولات الكهربائية بمجزرتي المعيصم رقم (٢)، (٣)، لافتاً إلى أنه تم عزل أرضية الثلاث بمجزرتي المعيصم رقم (٢)، (٣) المطورتين.

وأضاف الأستاذ/ رحيمي موضحاً أبرز الأعمال المنجزة بمنطقة المجازر متمثلة، باستبدال مواسير مياه المكثفات البخيرية بوحدات المجزرة الحديثة، وكذلك إنشاء غرف تبريد (ثلاث) بمجزرتي المعيصم رقم (٢)، (٣) المطورتين، وتحديث أجهزة الحماية بمحطات الجهد المتوسط بوحدات المجزرة الحديثة.

فيما تم إجراء التجهيزات الكهربائية اللازمة لتوصيل مولدات الطوارئ، وتبعه أيضاً تطوير نظم التحكم والتشغيل لجانازير الغسيل والوزن الآلي.

وأكد الأستاذ/ رحيمي أن الحكومة أولت اهتماماً بالغاً بخدمة ضيوف الرحمن، وأخذت على عاتقها تطوير الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام، ومن ضمنها مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي ومواصلة تطوير المجازر التابعة للمشروع تزامناً مع تزايد أعداد الحجاج، بهدف رفع الطاقة الاستيعابية والإنتاجية للمجازر الثانية في منطقة المشاعر المقدسة.

ويهدف المشروع في مجمله إلى التسهيل على حجاج بيت الله الحرام لأداء نسك الهدى والأضاحي والفدية، وكذلك أداء نسك الفدية والصدقة نيابة عنهم لمن يرغب من عموم المسلمين وتوزيع اللحوم على مستحقيها، سواء داخل المملكة أو خارجها ليشمل حوالي (٢٥) دولة حول العالم.

<https://www.adahi.org/Arabic/MediaCenter/News/Pages/news1009.aspx>

## رسالة المشروع:

التسهيل على حجاج بيت الله الحرام لأداء نسك الهدى والفدية، وكذلك أداء نسك الأضحية والصدقة نيابة عنهم لمن يرغب من عموم المسلمين وتوزيع اللحوم على مستحقيها.

## أهداف المشروع:

الحفاظ على بيئة المشاعر المقدسة  
توفير الشروط الشرعية والصحية بالذبائح.  
توزيع اللحوم على الفقراء والمستحقين.  
الإفادة من المخلفات وتوزيع عائدها على فقراء الحرم  
لجنة الإفادة من الهدى والأضاحي

## الجهات الحكومية التي تمثل لجنة الإفادة من الهدى والأضاحي:

وزارة الشؤون البلدية والقروية (مشروع تطوير منى - أمانة العاصمة المقدسة).  
وزارة الداخلية (إمارة منطقة مكة المكرمة).  
وزارة المالية.  
وزارة العدل.  
وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.  
وزارة الحج والعمرة.  
وزارة البيئة والمياه والزراعة.  
معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة.

البنك الإسلامي للتنمية.

\* \* \*

المرافق والتجهيزات:



وحدات التشغيل:

المعصم النموذجية رقم (١)

المعصم رقم (٢) المطورة.

المعصم رقم (٣) المطورة.

الجمال والأبقار رقم (٤)

الوحدة (ب)

الوحدة (د)

الوحدة (هـ)

الوحدة (و)

## نظام التشغيل:

تعمل الوحدات بنظام الورديات حيث يعمل الجزارون والشرعيون والعمالة المساندة إلى جانب الأطباء البيطريين للتأكد من توافر جميع الشروط الشرعية والصحية في الأنعام.

وتنقسم وحدات التشغيل إلى قسمين:

(١) وحدات مفتوحة.

(٢) وحدات مغلقة.

## الوحدات المفتوحة:

هذه الوحدات خاصة بالأغنام ومفتوحة للجميع حيث يشتري الحاج عند مدخل الوحدة سندا أو أكثر بعدد الأغنام التي يرغب في شرائها، وبإمكان الحاج أداء نسكه بنفسه أو تحت إشرافه ومن ثم تتولى إدارة المشروع إتمام عملية السلخ والتنظيف، إلى غير ذلك.

## تشمل الوحدات المفتوحة:

الوحدات الحديثة للأغنام (ب، د، هـ، و)

وحدة الجمال والأبقار.

وفي وحدة الجمال والأبقار يقوم الحاج بشراء الأنعام من التاجر مباشرة ويضاف مبلغ (١٥٠ ريالاً) إلى قيمة الشراء لتغطية جزء من تكاليف التشغيل والخدمات الشرعية والبيطرية وإيصال اللحوم إلى المستحقين.

## الوحدات المغلقة (التوكيل):

يتم العمل فيها بنظام التوكيل حيث يقوم الحاج بشراء السندات من منافذ البيع

ويقوم المشروع بتنفيذ النسك نيابة عنه.

### هذه الوحدات هي:

وحدة المعيصم النموذجية رقم (١)

وحدة المعيصم رقم (٢) المطورة.

وحدة المعيصم رقم (٣) المطورة.

كما يمكن أن يسمح لكل (٣٠) حاجاً فأكثر إرسال وكيل عنهم ليقوم بالإشراف على تنفيذ النسك نيابة عن موكله ويعطى تصريح دخول وحدة المعيصم النموذجية رقم (١)

<https://www.adahi.org/Arabic/WhoWeAre/FacilitiesAndEquipment/Pages/default.aspx>

الإفادة من أكثر من (٩٢٨) ألف رأس من الأغنام في إطار مشروع المملكة للإفادة من الهدي والأضاحي لموسم حج العام ١٤٣٨ هـ

صرح معالي الدكتور/ بندر بن محمد حمزة حجار، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، رئيس لجنة الإفادة من الهدي والأضاحي، أن مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي قد أنهى قبل غروب شمس اليوم الاثنين ١٣/١٢/١٤٣٨ هـ عمليات أداء نسك الهدي والأضاحي لجميع حجاج بيت الله الحرام الذين تعاونوا مع المشروع في إطار مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي لموسم حج العام الحالي ١٤٣٨ هـ (٢٠١٧م)، وقد بلغ عدد ما تم بيعه من سندات الهدي والأضاحي والفدو والصدقة ما يزيد على (٩٢٨،٢٩٨) ألف سند.

وبالنسبة للأبقار فقد بلغ مجموع ما تمت الإفادة منه هذا الموسم (٤٤٧) رأساً من



البقر، بعد إجراء الكشف الشرعي والبيطري، وبعد التأكد من توفر جميع الشروط الشرعية والصحية في كافة أنواع المشروع.

وفيما يتصل بالتوزيع الداخلي، أوضح رئيس مجموعة البنك أن توزيع اللحوم على حجاج بيت الله الحرام في منى وفقراء الحرم قد بدأ منذ الساعات الأولى لصباحة يوم السبت ١١/١٢/١٤٣٨ هـ الموافق ٢/٩/٢٠١٧ م أول أيام التشريق على حجاج بيت الله الحرام في منى والمشاعر المقدسة، وفقراء الحرم، وبلغ إجمالي ماتم توزيعه خلال أيام التشريق على فقراء الحرم ما يناهز خمسين ألف ذبيحة وما يفيض يتم توزيعه على المحتاجين عبر العديد من الجمعيات الخيرية المعتمدة في المملكة العربية السعودية.

وكان من المقرر أن يبدأ خلال بضعة أسابيع بمشيئة الله، شحن كميات من اللحوم المجمدة براً وبحراً وجواً إلى (٢٣) دولة خارج المملكة العربية السعودية، حسب خطة التوزيع المقررة لموسم حج العام ١٤٣٨ هـ (٢٠١٧ م).

وتوجه رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بهذه المناسبة، بالشكر والتقدير لكافة حجاج بيت الله الحرام الذين أولوا المشروع ثقتهم الغالية، كما نوه بتعاون مكاتب الحجيج والمسؤولين عن شؤون الحجاج من كافة الدول المشاركة في موسم حج هذا العام من حيث تعريف الحجاج مسبقاً بمشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي، وحثهم على مواصلة جهودهم الخيرة في بلدانهم للتعريف بمزايا هذا المشروع وأهدافه الخيرية والشرعية والصحية.

وأشاد رئيس مجموعة البنك بالإقبال المتزايد على موقع المشروع من خلال الانترنت، وعبر عن سعادته حيث أصبح بإمكان المسلمين، والله الحمد، في أي مكان في العالم أداء الأضحية والفدية والصدقة والعقيقة طوال أيام السنة والأضحية والهدى خلال أيام عيد الأضحى المبارك، عن طريق موقع المشروع على الشبكة، وهو: [www.adahi.org](http://www.adahi.org) مما أتاح لكل مسلم أينما كان الحصول (بإذن الله) على أجر أداء نسك

الأضحية والفدية والصدقة والعقيقة، ويتم أدائها بمكة المكرمة.  
وعبر رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية عن صادق التقدير والعرفان،  
على الدعم السخي والمتواصل الذي يحظى به هذا المشروع الخيري الذي أسهم، والله  
الحمد، في خدمة حجاج بيت الله الحرام وفي المحافظة على نظافة وسلامة بيئة المشاعر  
المقدسة، واستفاد منه الكثير من فقراء الحرم والمحتاجين في (٢٣) دولة.  
واختتم معالي الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار تصريحه بالدعاء إلى الله عز وجل  
أن يتقبل من الحجيج حجهم وأن يعيدهم إلى ديارهم سالمين غانمين، وأن يوفق الله  
الجميع لكل ما يحب ويرضى.

<https://www.adahi.org/Arabic/MediaCenter/News/Pages/news852.aspx>

### منافذ شراء النسك:

عمل المشروع جاهداً منذ نشأته على تطوير أدواته وأعماله، وقبل عدة أعوام  
أطلق المشروع موقعه على الشبكة العنكبوتية [www.adahi.org](http://www.adahi.org) لتسهيل أداء نسك  
الراغبين داخل وخارج المملكة بالدخول إلى موقع المشروع في الشبكة العنكبوتية التي  
تقدم معلومات متكاملة ودفع قيمة النسك، وذلك إما عن طريق سداد أو البطاقات  
الائتمانية (بطاقة فيزا، أو بطاقة ماستر كارد)، أو من خلال التحويل النقدي، ويقوم  
البرنامج الداعم للموقع بإشعار المستفيد من خدمة المشروع مباشرة حال تنفيذ نسكه  
بواسطة تقنية الرسائل القصيرة SMS عبر هاتفه الجوال لتأكيد اكتمال تنفيذ التوكيل في  
مجازر المشروع.

وقد تعاقد المشروع لعملية تسويق السندات مع كل من:

البريد السعودي

مصرف الراجحي

جمعية هدية الحاج والمعتمر الخيرية

شركة الاتصالات السعودية

البريد الأردني

مسار الحج الالكتروني

جمعية نهاء الخيرية

وغيرها كما يمكن شراء السندات من خلال الرابط.

يتم تنفيذ جميع أنواع النسك أسبوعياً.

أنشئ مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي عام ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م وأسندت مهمة إدارته إلى البنك الإسلامي للتنمية، ويشرف على أعمال المشروع لجنة الإفادة من الهدى والأضاحي المشكلة من عدد من الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية وهي:

\* وزارة الشؤون البلدية والقروية (مشروع تطوير منى - أمانة العاصمة المقدسة).

\* وزارة الداخلية (إمارة منطقة مكة المكرمة).

\* وزارة المالية.

\* وزارة العدل.

\* وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

\* وزارة الحج والعمرة.

\* وزارة البيئة والمياه والزراعة.

\* معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج.

\* البنك الإسلامي للتنمية.

يقوم مشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضاحي بناءً على فتوى شرعية صادرة

من دار الإفتاء ومصدقة من قبل مجلس الوزراء السعودي بإقرار وإجازة التوكيل في أداء النسك لمشروع المملكة للإفادة من الهدي والأضاحي حصراً، لأنها خاضعة للإشراف الحكومي الذي يضمن سلامة التطبيق الصحيح وفق الشروط الشرعية والصحية المطلوبة، وتوفير المجازر ذات الطاقة الانتاجية الكبيرة والكافية لأداء النسك، وخاصة في فترة الحج التي يسارع فيها كل المسلمين من حجاج وغيرهم إلى أداء نسكهم. ولذلك يعتبر المشروع الجهة الوحيدة المصرح لها بأداء النسك بالوكالة.

يتأكد الحاج أو غيره من عملاء المشروع من إتمام كل من عملية الدفع وعملية أداء النسك عند الشراء عبر الموقع الإلكتروني:

١. في حالة الدفع بواسطة البطاقة الائتمانية فستصل للعميل في حال تسجيله لعنوان بريده الإلكتروني ورقم جواله رسالتان وهما:

- الأولى: عند الدفع، تبلغه بتأكيد استلام قيمة طلبه.

- الثانية: عند التنفيذ، تبلغه بتأكيد تنفيذ النسك لطلبه.

٢. في حالة الدفع عن طريق خدمة سداد فستصل للعميل ثلاث رسائل، وهي:

- الأولى: عند تسجيله طلب الشراء بالموقع، تبلغه برقم الطلب الخاص به ورقم المفوتر الخاص بالمشروع لدى نظام سداد وتعلمه بآخر ميعاد للدفع.

- الثانية: عند الدفع، بتأكيد استلام قيمة طلبه.

- الثالثة: عند التنفيذ، تبلغه بتأكيد تنفيذ النسك لطلبه.

عند الشراء عبر مركز الاتصال (الهاتف المجاني)، ستصل للعميل ثلاث رسائل،

هي:

- الأولى: عند قيام موظف خدمة العملاء بتسجيل طلب العميل، تبلغه برقم

الطلب الخاص به ورقم المفوتر الخاص بالمشروع وتعلمه بآخر ميعاد للدفع.

- الثانية: عند الدفع، تبلغه باستلام المبلغ ووصوله لحساب المشروع.

- الثالثة: عند الذبح، تبلغه بأن العملية قد تمت.

عند الشراء عبر قنوات مصرف الراجحي الالكتروني، سيستلم العميل إيصالاً من مصرف الراجحي يفيد بخصم المبلغ من حسابه وتحويله لحساب المشروع.

عند الشراء عبر فروع البريد السعودي، سيستلم العميل من مكتب البريد إيصالاً يفيد بدفعه قيمة السند.

عند الشراء عبر جمعية هدية الحاج، سيستلم العميل من الجمعية إيصالاً يفيد بدفعه مبلغ النسك.

يوجد في مشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضاحي مجزرة للجمال والأبقار وهي مجزرة مفتوحة حيث يقوم الحاج بشراء الأنعام من التاجر مباشرة ويضاف مبلغ (١٥٠ ريال) إلى قيمة الشراء لتغطية جزء من تكاليف التشغيل والخدمات الشرعية والبيطرية وإيصال اللحوم إلى المستحقين، وبهذا فإنه من غير المتاح شراء الجمال والأبقار إلا عبر هذه الطريقة.

توزيع لحوم الهدى (٦٠٪ من لحوم الأضاحي توزع داخل المملكة).

يتم توزيع اللحوم على فقراء الحرم المكي وما فاض من اللحوم يخزن ويرسل لإعانة الدول الفقيرة المحتاجة من الدول الإسلامية أو في حالة حدوث كوارث في إحدى بلدان العالم الإسلامي فيرسل إليها ما تحتاجه.

كشف المشرف العام على مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي (أضاحي) الأستاذ أحمد رحيمي، بأن نسبة ٦٠٪ من لحوم الهدى والأضاحي التابعة للمشروع توزع داخل المملكة، فيما النسبة المتبقية ٤٠٪ يتم توزيعها على أكثر من ٢٥ دولة حول العالم على مدار العام.

وأشار السيد رحيمي: إن أولوية التوزيع تكون لفقراء الحرم المكي عبر حوالي ٣١ جمعية ومؤسسة خيرية رسمية في العاصمة المقدسة، ثم من خلال

حوالي ٢٢ جمعية خيرية في مدينة جدة، يليها جمعيات ومؤسسات خيرية في الطائف والمدينة المنورة بعدد ٤ جمعيات لكل منهما، كما يتم توزيع لحوم الهدى والأضاحي في جميع مناطق ومدن المملكة عبر حوالي ٨٨ جمعية خيرية.

وتشمل قائمة الدول التي تصلها لحوم الأضاحي سنوياً: باكستان، وبنجلاديش، والعراق، وأذربيجان، وتشاد، ومصر، ولبنان، وفلسطين، والأردن، وجيبوتي، وتنزانيا، وموزمبيق، وجزر القمر، والنيجر، ومالي، وغانا، وبروكينا، فاسو، وليبيريا، وسيراليون، وموريتانيا، وغامبيا، وغينيا، وبيساو، وغينيا كوناكري، والسنگال.

وتقوم رسالة مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي بصفة أساسية، على تسهيل أداء حجاج بيت الله الحرام لنسك الهدى والفدية، والصدقة والعقيقة، نيابة لمن يرغب من عموم المسلمين وتوزيع اللحوم على مستحقيها في داخل المملكة وخارجها.

### مراكز التوزيع:

تقوم إدارة مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي بتوزيع اللحوم على مستحقيها من فقراء الحرم، وما يفيض منها يتم توزيعها على المستحقين في عدد من الدول، براً، وبحراً، وجواً.

وفيما يلي أسماء المراكز لتوزيع الداخلي للحوم الهدى والأضاحي المنفذة -:

منطقة مكة المكرمة.

مراكز الأحياء (بواسطة المستودع الخيري).

وقف البركة الخيري.

- الجمعية الخيرية .  
 جمعية البر .  
 المستودع الخيري .  
 أم القرى النسائية .  
 حفظ النعمة .  
 المؤسسة الخيرية .  
 وقف يعقوب بيك .  
 وقف أمير بخاري .  
 اللجنة الخيرية بمسجد الربوعي .  
 ثلاجة بن عثيمين .  
 مسجد النويصر .  
 د/ سعود كاتب .  
 الشيخ / أحمد الحماد .  
 م / أحمد آل زيد .  
 أمانة العاصمة .  
 طلبة الحرم المكي .  
 دار الحديث الخيرية .  
 أوقاف الراجحي الخيرية .  
 مؤسسة مكة المكرمة الخيرية .  
 أ / محمد صالح ألطف .

وقف سمير نجار الخيري.  
عناية للخدمات الخيرية.  
مسجد الشرايع العام.  
عمائر الرباط ومطبخ المنصور الخيري.  
مختار الأنصاري.  
أ / طلال راوا.  
إدارة التعليم (مكة بلا أمية).  
جمعية البر بهاط ومدرسة.  
مسجد الحرس بالشرايع.  
محافظة جدة.  
جمعية البر.  
مجمع الأمير منصور الخيري.  
المؤسسة الخيرية.  
وقف البركة الخيري.  
مسجد الجمعان.  
مسجد عبدالرحمن بن عوف.  
مسجد العيبان.  
مسجد سعد بن معاذ.  
مسجد أبو زنادة.  
مكتب التكافل الاجتماعي.



- مركز أبي بن كعب.
- الجمعية الخيرية النسائية «بحرة».
- الجمعية الخيرية «بحرة».
- عمدة حي الصحيفة.
- عمدة حي الثغر الشرقي.
- د/ عصام كوثر.
- منسوبي البنك الإسلامي.
- قنصلية دولة فلسطين.
- مركز الأبحاث الزراعية.
- جمعية البر بخليص وقديد.
- الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
- الشيخ/ حسين بن محفوظ.
- منطقة الطائف.
- الجمعيات الخيرية بمحافظة الطائف.
- وقف سمير نجار الخيري.
- جمعية البر الخيرية بعشيرة الطائف.
- المستودع الخيري.
- منطقة المدينة المنورة.
- المستودع الخيري.
- وقف البركة الخيري.

المطعم الخيري - أبو جابر.

جمعية خيبر النسائية الخيرية.

## باقي مناطق المملكة:

الزاد الخيري «القصيم».

جمعية البر والخدمات الاجتماعية الخيرية «ينبع البحر».

جمعية البر والخدمات «الباحة».

الجمعية الخيرية عين ابن فهيد «القصيم».

مكتب الدعوة والارشاد «الدوادمي».

جمعية جود النسائية الخيرية «الدمام».

الجمعية الخيرية بالشملي «حائل».

جمعية ودّ الخيرية «الخبر».

جمعية البر الخيرية بعمائر بن صنعاء «حائل».

جمعية البر الخيرية بالخصيبة «القصيم».

الجمعية الخيرية بتنومة «تنومة».

جمعية البر الخيرية بالتويم «الرياض».

الجمعية الخيرية مركز ابانات «القصيم».

مكتب دعوة الجاليات بقاعدة الرياض الجوية «الرياض».

جمعية البر الخيرية بالرين «القوية».

مركز العناية بالمسلمين الجدد «الرياض».

الجمعية الخيرية بالنماص «النماص».

- مكتب توعية الجاليات بالبدائع «القصيم».
- جمعية البر الخيرية بخرخير «خرخير».
- جمعية البر بعشيرة سدير «طريق الرياض - القصيم السريع».
- الجمعية الخيرية ببني حسن «الباحة».
- المستودع الخيري فرع العلا «العلا».
- المستودع الخيري فرع العيص «العيص».
- المستودع الخيري فرع ينبع البحر «ينبع البحر».
- المستودع الخيري فرع الحناكية «الحناكية».
- المستودع الخيري فرع النخيل «النخيل».
- المستودع الخيري بوادي الفرع «وادي الفرع».
- المستودع الخيري فرع خيبر «خيبر».
- المستودع الخيري فرع المهد «مهد الذهب».
- المستودع الخيري فرع ينبع النخل «ينبع النخل».
- المستودع الخيري فرع الواسطة وبدر «الواسطة».
- المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد «القصيم».
- جمعية البر الخيرية في ضرية «القصيم».
- المستودع الخيري بالمزاحمية «المزاحمية».
- مستودع البر الخيري بمرحب العليا «حائل».
- جمعية الجفر الخيرية «الاحساء».
- جمعية البر بالسلييل «السلييل».

- جمعية البر بالاحساء «الاحساء».
- جمعية البر بالبجادية «الدوادمي».
- مركز سنابل الخيري بالبكيرية ومكتب دعوة الجاليات «القصيم».
- الجمعية الخيرية بعيون الجواء «القصيم».
- المستودع الخيري بشرورة «شرورة».
- مركز الإحسان الخيري «بريدة».
- جمعية البر الخيرية «الجوف».
- جمعية الروضة الخيرية «حائل».
- جمعية العمران الخيرية للخدمات الاجتماعية «الاحساء».
- مكتب توعية الجاليات بالخدمات الطبية للقوات المسلحة «الرياض».
- المستودع الخيري بالقويعية «القويعية».
- جمعية القرى للبر والخدمات الاجتماعية «الباحة».
- مكتب دعوة الجاليات «القصيم».
- جمعية البر الخيرية بطابة «حائل».
- جمعية البر الخيرية بالجللة وتبرك «الرياض».
- جمعية البر الخيرية في عقلة الصقور «القصيم».
- مكتب توعية الجاليات والخدمات الطبية بوزارة الدفاع «الرياض».
- بعثة لجنة الإفادة من الهدى البحرينية «الدمام / ثلاجة سند».
- جمعية حزم أم الساهك الخيرية «الدمام».
- جمعية البر الخيرية «خير».

- جمعية البر الخيرية بدليهان «حائل».
- المستودع الخيري بعنيزة «القصيم».
- جمعية البر الخيرية برحرح «الباحة».
- جمعية البدائع الخيرية «القصيم».
- جمعية البر «أمها».
- مكتب دعوة الجاليات بمرات «الرياض».
- مكتب دعوة الجاليات بأم حمام «الرياض».
- جمعية البر الخيرية بوادي شري «بلجرشي».
- جمعية الملك عبدالعزيز النسائية بريدة «القصيم».
- جمعية البر الخيرية بفويلق «القوية».
- جمعية الأحمر الخيرية «الأفلاج».
- جمعية البر الخيرية بالعظيم «حائل».
- جمعية الفضول الخيرية «الاحساء».
- جمعية البر الخيرية «بلجرشي».
- جمعية البطالية الخيرية «الاحساء».
- الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية «نجران».
- جمعية البر ببني حرير وبني عدوان «الباحة».
- مكتب دعوة الجاليات برياض الخضراء «القصيم».
- فرع جمعية البر في ريمان الجنوبي «القصيم».
- المجمع الخيري بريدة «القصيم».

- الجمعية الخيرية بمحافظة الداير بني مالك «جازان».
- جمعية الأفلاج الخيرية «الرياض».
- جمعية الطرف الخيرية للخدمات الاجتماعية «الاحساء».
- جمعية عمر بن الخطاب بالفويلق «القصيم».
- جمعية جو الخيرية «الرياض».
- جمعية قرن ظبي الخيرية «الباحة». المكتب التعاوني للدعوة بالمدنب «القصيم».
- المكتب التعاوني في البديع + جمعية البر الخيرية بالبديع «الرياض».
- مكتب توعية الجاليات بالقوارة «شمال بريدة».
- الجمعية الخيرية «محافظة حقل».
- جمعية البر الخيرية برياض الخبراء «القصيم».

### بيان بأعداد الأغنام المنفذة، الجدول التالي يوضع أعداد الأغنام المنفذة:

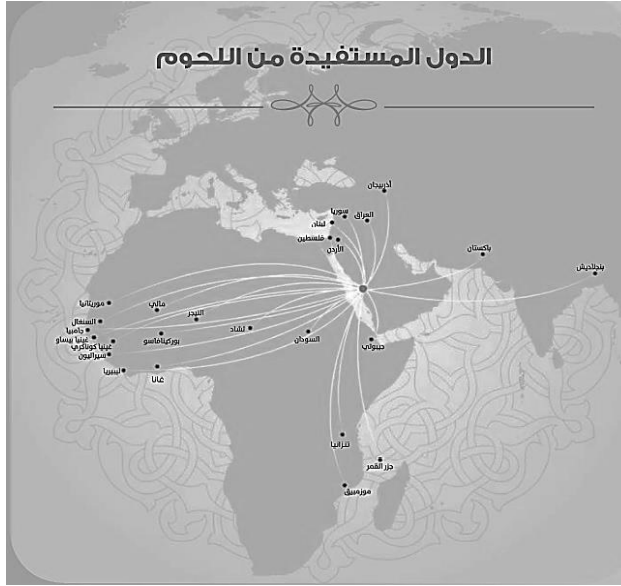
عام	عدد	عام	عدد	عام	عدد
١٤٠٣	٦٣٠٠٠	١٤١٥	٤٣٤٤١٤	١٤٢٧	٦٨٣٩٣١
١٤٠٤	١٨٦١٩٥	١٤١٦	٤٣١٩١١	١٤٢٨	٧٣٢٨٥٥
١٤٠٥	٣٠٧٣٧٧	١٤١٧	٤٢٨٦٣٠	١٤٢٩	٨٣٦٤٠٣
١٤٠٦	٣٠٥١٤٠	١٤١٨	٤٤٠٧٥٢	١٤٣٠	٦٦٤٦٢٣
١٤٠٧	٤٧٨٩٤٤	١٤١٩	٤٧٤٩٢٥	١٤٣١	٩٣٤٠٠٤
١٤٠٨	٤٧٣٦٧٢	١٤٢٠	٦١٨٧٥٧	١٤٣٢	١٠٠١٢٠٦
١٤٠٩	٤٩٥٥٩١	١٤٢١	٦١٨٧٩٧	١٤٣٣	٩٩٨١٤١
١٤١٠	٤٨٥٣٥٥	١٤٢٢	٥٩٣٧٥٧	١٤٣٤	٧٦٩٩١٨
١٤١١	٤١٠٥٥١	١٤٢٣	٦٢٥٣١٧	١٤٣٥	٨٧٤٠٠٠

عدد	عام	عدد	عام	عدد	عام
٨٣٥٢٨٢	١٤٣٦	٥٨٤٦١٤	١٤٢٤	٥٢٥٣٩١	١٤١٢
٧١٢٧٣٤	١٤٣٧	٥٠٣٩٥٤	١٤٢٥	٤٢٤٠٨٥	١٤١٣
		٥٧٤١٤١	١٤٢٦	٥٢٠٠٧٤	١٤١٤

بيان بأعداد الجمال والأبقار المنفذة، الجدول التالي يوضع أعداد الجمال والأبقار المنفذة:

عدد الأضاحي	موسم عام	عدد الأضاحي	موسم عام
٥٠٧٦	١٤٢٤	١١١٧٤	١٤١١
٤٤٩٥	١٤٢٥	١٤٣٨١	١٤١٢
٧١٥٦	١٤٢٦	١٠٦٢٤	١٤١٣
٥٢٢٠	١٤٢٧	١٠٣٦١	١٤١٤
٦١٣٣	١٤٢٨	٩٠٥٣	١٤١٥
٣٢٢٦	١٤٢٩	٧٠٢٢	١٤١٦
٩٥٢٩	١٤٣٠	٧٧٤٤	١٤١٧
٢٤٠٩	١٤٣١	٩٢٦٩	١٤١٨
٢٤٨٧	١٤٣٢	٨١٩٥	١٤١٩
١٢١٧	١٤٣٣	٦١٣٦	١٤٢٠
٥٦٩	١٤٣٤	٦٠٢٧	١٤٢١
١٥٠٠	١٤٣٥	٥٢٨٥	١٤٢٢
٣٢٧	١٤٣٦		١٤٢٣
٣٧٢	١٤٣٧		

## الدول المستفيدة من اللحوم:



تم عملية الذبح في إحدى مجازر المشروع الكائنة في مكة المكرمة والتي تعمل بنظام الورديات حيث يعمل الجزارون والشرعيون والعمالة المساندة إلى جانب الأطباء البيطريين للتأكد من توافر جميع الشروط الشرعية والصحية في الذبائح.

نري في التالي تقارير من توزيع هذه اللحوم في أوان مختلفة:

توزيع عدد ١٥ ألف كرتون من لحوم الأضاحي إلى قطاع غزة في يوم الجمعة الموافق ١٠ رمضان/ ١٤٣٩ هـ

تم من شحن اللحوم المقدمة من مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي إلى الأشقاء في قطاع غزة وهي عبارة عن (١٠) برادات يحمل كل براد (١٥٠٠) كرتون من اللحوم المجمدة، ويزن كل كرتون (١٠) كغ من اللحوم الجاهزة للتوزيع وقد وصلت الشحنة القادمة من ميناء ضباء البحري السعودي



يوم السبت الساعة ١١ صباحاً ميناء سفاجا البحري المصري وستنطلق البرادات في صباح الأحد باتجاه معبر رفح الحدودي لاستكمال إجراءات مراسم تسليم الشحنة بحضور كلاً من ممثل السفارة السعودية في القاهرة وممثل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بقطاع غزة وممثل الهلال الأحمر الفلسطيني وستقوم سفارة خادم الحرمين الشريفين في القاهرة بتغطية الحدث إعلامياً، وسيكون في استقبال الشحنة من سفارة خادم الحرمين الشريفين في ميناء سفاجا ومن إدارة المراسم بالسفارة الأستاذ ناصر الهولان.

<https://www.adahi.org/Arabic/MediaCenter/News/Pages/news1003.aspx>

## توزيع خمسة وعشرين ألف ذبيحة من لحوم الهدي والأضاحي على مستحقيها في مصر:

في إطار مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي الذي يديره البنك الإسلامي للتنمية، تواصل عمليات توزيع لحوم الهدي والأضاحي على مستحقيها في مناطق المملكة وخارجها وفقاً لخطة التوزيع المعتمدة لموسم حج ١٤٣٨ هـ (٢٠١٧ م)، والتي تتضمن هذا العام توزيع نحو (٩٢٨،٠٠٠) ذبيحة من لحوم الهدي والأضاحي، حيث تم توزيع نحو (٤٦،٦٣٨) ذبيحة على مستحقيها من فقراء الحرم بمكة المكرمة، وسيتم بإذن الله التوزيع على حوالي (٤٠٠) جمعية خيرية في مختلف مناطق المملكة، وكما يجري حالياً استكمال إجراءات شحن (٢٥٠،٠٠٠) ذبيحة مجمدة ومعبأة في كراتين لتوزيعها على مستحقيها في (٢٣) دولة في قارتي آسيا وأفريقيا، براً وبحراً وجواً.

وفي هذا الإطار، تم هذا الأسبوع إرسال شحنة من لحوم الهدي والأضاحي، وصلت إلى ميناء سفاجا المصري، يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢/٣/١٤٣٩ هـ الموافق

٢٠/١١/٢٠١٧م، وتحتوي الشحنة على (٣٠,٠٠٠) ذبيحة مجمدة ومقطعة ومعبأة في كراتين، سيتم توزيعها على مستحقيها بجمهورية مصر العربية، وكان في استقبال الشحنة لدى وصولها إلى ميناء سفاجا، عدد من المسؤولين المصريين ومندوبين من مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي، وممثلي السفارة السعودية وذلك للإشراف والمشاركة في أعمال التوزيع على جميع محافظات البلاد. وبهذه المناسبة أعرب معالي الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ورئيس لجنة الإفادة من الهدى والأضاحي، عن شكره وتقديره لدعم سخي لهذا المشروع الخيري الذي يقوم على توفير لحوم الهدى والأضاحي لكافة المسلمين المستحقين في أنحاء العالم.

(<https://www.adahi.org/Arabic/MediaCenter/News/Pages/news1002.aspx>)

## توزيع (١٣) ألف ذبيحة من لحوم الأضاحي على مستحقيها في أذربيجان وتشاد وموزمبيق:

في إطار مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي، الذي يديره البنك الإسلامي للتنمية، تواصلت عمليات توزيع لحوم الهدى والأضاحي، والتي تتضمن هذا العام توزيع نحو (١٩٥) ألف ذبيحة مجمدة على مستحقيها في (٢٣) دولة في قارتي آسيا وأفريقيا، براً وبحراً وجواً.

وفي هذا الإطار، وصلت إلى العاصمة باكو، في جمهورية أذربيجان، الغير مطلة على البحر، شاحنتان مبردتان تحملان على متنهما خمسة آلاف ذبيحة مجمدة، من لحوم الهدى والأضاحي، حيث تم توزيعها بالكامل على مستحقيها هناك، وكان في استقبال الشحنة لدى وصولها إلى مدينة باكو قادمة من جمهورية جورجيا المجاورة عدد من المسؤولين الأذربيجانيين وممثلين عن السفارة السعودية في باكو، ومندوبين من البنك

الإسلامي للتنمية، كانا قد وصلا في وقت سابق إلى العاصمة للإشراف على عملية التوزيع.

كما وصلت في وقت سابق إلى مطار نجامينا، طائرة تحمل على متنها خمسة آلاف ذبيحة مجمدة من لحوم الهدي والأضاحي، ليتم توزيعها على مستحقيها في جمهورية تشاد، وكان في استقبال الطائرة لدى هبوطها في المطار عدد من المسؤولين التشاديين وممثلين عن السفارة السعودية في العاصمة نجامينا ومندوب من البنك الإسلامي للتنمية، كان قد وصل في وقت سابق إلى العاصمة للإشراف على عملية التوزيع.

وكانت قد وصلت يوم الجمعة الماضي إلى ميناء ناكالا، في جمهورية موزمبيق، باخرة تحمل على متنها ثلاثة آلاف ذبيحة مجمدة، من لحوم الهدي والأضاحي، حيث تم توزيعها على مستحقيها هناك، وكان في استقبال الباخرة لدى وصولها إلى الميناء عدد من المسؤولين بموزمبيق، ومندوب من البنك الإسلامي للتنمية، كان قد وصل في وقت سابق إلى موزمبيق للإشراف على التوزيع.

وبهذه المناسبة توجه معالي الدكتور بندر محمد حجار، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، باسم لجنة الإفادة من الهدي والأضاحي، بأجزل الشكر والتقدير لدعم سخي لهذا المشروع الخيري الكبير، مما جعل في الإمكان إفادة ملايين المستحقين في أنحاء العالم من لحوم الهدي والأضاحي، تحقيقاً للحكمة الإلهية البالغة من هذه.

(<https://www.adahi.org/Arabic/MediaCenter/News/Pages/news55.aspx>)

**توزيع (٢٠) ألف ذبيحة من لحوم الهدي والأضاحي على مستحقيها في موريتانيا والسنغال:**

وفي هذا الإطار، وصلت إلى ميناء نواكشوط، في جمهورية موريتانيا الإسلامية، باخرة حاملة على متنها عشرة آلاف ذبيحة مجمدة، من لحوم الهدي والأضاحي، ليتم

توزيعها على مستحقيها هناك، وكان في استقبال الباخرة لدى وصولها إلى الميناء عدد من المسؤولين الموريتانيين وممثلين عن السفارة السعودية في نواكشوط، ومندوب من البنك الإسلامي للتنمية، كان قد وصل في وقت سابق إلى نواكشوط للإشراف على عملية التوزيع.

كما وصلت إلى ميناء دكار، في جمهورية السنغال، باخرة حاملة على متنها عشرة آلاف ذبيحة مجمدة، من لحوم الهدي والأضاحي، حيث تم توزيعها على مستحقيها هناك، وكان في استقبال الباخرة لدى وصولها إلى الميناء عدد من المسؤولين السنغاليين وممثلين عن السفارة السعودية في دكار، ومندوب من البنك الإسلامي للتنمية، كان قد وصل في وقت سابق إلى دكار للإشراف على عملية التوزيع.

وبهذه المناسبة توجه رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، باسم لجنة الإفادة من الهدي والأضاحي، بأجزل الشكر والتقدير لدعم سخي لهذا المشروع الخيري الكبير، مما جعل في الإمكان إفادة ملايين المستحقين في أنحاء العالم من لحوم الهدي والأضاحي، تحقيقاً للحكمة الإلهية البالغة من هذه الشعيرة العظيمة.

(<https://www.adahi.org/Arabic/MediaCenter/News/Pages/news17.aspx>)

## توزيع (١٧) ألف ذبيحة من لحوم الهدي والأضاحي على مستحقيها في جيبوتي وغامبيا وغينيا بيساو:

وفي هذا الإطار، وصلت إلى ميناء جيبوتي، باخرة حاملة على متنها سبعة آلاف ذبيحة مجمدة، من لحوم الهدي والأضاحي، ليتم توزيعها على مستحقيها هناك، وكان في استقبال الباخرة لدى وصولها إلى الميناء عدد من المسؤولين الجيبوتيين وممثلين عن السفارة السعودية في جيبوتي، ومندوب من البنك الإسلامي للتنمية، كان قد وصل في وقت سابق إلى جيبوتي للإشراف على عملية التوزيع.

كما إلى ميناء بانجول، في جمهورية غامبيا، باخرة حاملة على متنها خمسة آلاف ذبيحة

مجمدة، من لحوم الهدي والأضاحي، حيث تم توزيعها على مستحقيها هناك، وكان في استقبال الباخرة لدى وصولها إلى الميناء عدد من المسؤولين الغامبيين، و مندوب من البنك الإسلامي للتنمية، كان قد وصل في وقت سابق إلى بانجول للإشراف على عملية التوزيع.

وكانت قد وصلت باخرة أخرى إلى ميناء بيساو بجمهورية غينيا بيساو حاملة على متنها خمسة آلاف ذبيحة مجمدة، من لحوم الهدي والأضاحي، حيث تم توزيعها على مستحقيها هناك، وكان في استقبال الباخرة لدى وصولها إلى الميناء عدد من المسؤولين بـغينيا بيساو، و مندوب من البنك الإسلامي للتنمية، كان قد وصل في وقت سابق إلى بيساو للإشراف على عملية التوزيع.

(<https://www.adahi.org/Arabic/MediaCenter/News/Pages/news16.aspx0>)

## توزيع (٢٠) ألف ذبيحة من لحوم الهدي والأضاحي على مستحقيها في الأردن:

وفي هذا الإطار، تم توزيع (٢٠) ألف ذبيحة مجمدة وصلت براً إلى العاصمة الأردنية عمان على متن قافلة من الشاحنات المبردة، حيث تم توزيعها على مستحقيها في أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية، بحضور ممثلين عن السفارة السعودية بالأردن وبعثة من البنك الإسلامي للتنمية كانت قد وصلت إلى العاصمة عمان في وقت سابق لهذا الغرض.

<https://www.adahi.org/Arabic/MediaCenter/News/Pages/news13.aspx>

## توزيع اللحوم الإيرانية:

وفقاً للتقارير الموجودة في موسم حج سنة ١٣٨٢ الهجري الشمسي لقد اشترك ما يقارب ٩٩٪ من الحجاج الإيرانيين في هذا المشروع واستهلك أصحابهم التي تبلغ

٩٣٧٨٢ في الجهات المعينة ومع التنسيق مع الطرف السعودي حوالي ٣٥٠٠٠ أضحية منها انتقل إلى لبنان عبر وسائط لجنة إمام الخميني للإغاثة لتوزع بين ذوي الحاجة هناك<sup>١</sup>.

ووفقاً لما نقله السيد أسداللهي في مقابله: نفذ هذا القرار في سنة ١٣٨٩ الهجري الشمسي... وفي هذه السنة أرسل قسمٌ من لحوم الأضاحي الإيرانية إلى باكستان، التي كانت قد أصيبت بالسيول مما أدى إلى خسائر وضحايا كثيرة فيها.

لكن مع توتر العلاقات الإيرانية السعودية لم تستمر هذه العملية، فتصدى الطرف السعودي لتوزيع جميع الأضاحي بما فيها الأضاحي الإيرانية.

وفقاً لما نقله السيد أسداللهي، أبدى السيد الدكتور أحمد علي الرئيس السابق لصندوق التوسعة الإسلامية الاستعداد التام لهذا الصندوق في المشاركة لتوفير الأضاحي للحج إذا ما استعدت الجمهورية الإسلامية في هذا الصدد. كان هذا في زيارة أجراها قبل سنوات في هذا المضمار، والتي زار فيها عدة مزارع لتربية الأغنام في إيران.

وحصل مجمع تربية الأغنام في فساران الاصفهان على التوثيق من قبل المنظمات الصحية المختصة في السعودية كي يمهد الإستثمار في إيران لتربية أغنام الأضاحي وتصديرها للسعودية، لكنه لم يستمر ولم يستتبع الأمر<sup>٢</sup>.

### تنقسم مجازر المشروع إلى قسمين هما:

مجازر مفتوحة: هذه المجازر مفتوحة للجميع حيث بإمكان الحاج وغيره أن يشتري عند مدخل المجزرة سنداً أو أكثر بعدد الأغنام التي يرغب في شرائها، وبإمكانه أيضاً

١. مقاله ارزيابی اجرای طرح قربانی در چهار سال متوالی ٥، دوره ١٣، شماره ٤٩، پاییز ١٣٨٣، صفحه ١.

٢. مقابلة الكاتب مع السيد أسداللهي.

أداء نسكه بنفسه أو تحت إشرافه ومن ثم تتولى إدارة المشروع إتمام عملية السلخ والتنظيف، إلى غير ذلك. والمجازر المفتوحة هي:

١. الصالة (أ) من مجزرة المعيصم رقم (٢).

٢. وحدات المجزرة الحديثة للأغنام (ب، د، هـ، و).

٣. مجزرة الجمال والأبقار.

حيث مجزرة الجمال والأبقار من المجازر المفتوحة، وكما ذكر سابقاً من اختلاف بينها وبين مجازر الأغنام الأخرى.

مجازر مغلقة: يتم العمل فيها بنظام التوكيل حيث يقوم الحاج وغيره بشراء السندات من منافذ البيع وطرق البيع الميئنة سابقاً ويقوم المشروع بتنفيذ النسك نيابة عنه، والمجازر المغلقة هي:

١. مجزرة المعيصم النموذجية رقم (١).

٢. الصالة (ب) من مجزرة المعيصم رقم (٢).

٣. مجزرة المعيصم رقم (٣).

كما يمكن أن يسمح لكل ٣٠ حاجاً فأكثر إرسال وكيل عنهم ليقوم بالإشراف على تنفيذ النسك نيابة عن موكله بحيث يعطى تصريح دخول لمجزرة المعيصم النموذجية رقم (١).

بعد الشراء وبمجرد أن يتم خصم المبلغ من حساب العميل وتأكيد استلامه في حساب المشروع أو حصول العميل على الكوبون أو سند النسك، يعتبر العميل بذلك قد وكل المشروع لأداء النسك نيابة عنه وبذلك تبرأ ذمته من أداء النسك. مع ملاحظة أنه في حال كون الشراء والدفع تم عبر الموقع الإلكتروني سيتم إرسال رسالة تعلمه بتنفيذ طلبه (إتمام الذبح).

## آلية عملية الدفع عبر مكائن الصراف:

عن طريق مكائن صراف الراجحي: سبق الحديث عنها في الفقرة السابقة.

عن طريق مكائن صراف باقي بنوك المملكة: وذلك بواسطة خدمة سداد وبالشكل التالي:

١. اختيار خدمات سداد من القائمة الرئيسية.
  ٢. اختيار تعريف فاتورة من قائمة خدمات سداد.
  ٣. اختيار اسم الشركة (أضاحي) من قائمة أسماء الشركات بالقائمة المنسدلة أو بإدخال رقم الفوتر الخاص بالمشروع (٠٤٣).
  ٤. إدخال رقم الفاتورة (رقم الطلب).
  ٥. تأكيد العملية.
- وبذلك يتم الخصم من حساب العميل البنكي وتحويل المبلغ إلى حساب المشروع وتنتهي عملية الدفع.

## كيفية الدفع بعد إتمام عملية الشراء

عند الشراء عبر الموقع الإلكتروني، فبالإمكان الدفع عن طريق البطاقات الائتمانية (فيزا أو ماستر كارد فقط)، أو عن طريق خدمة سداد لدى جميع البنوك في المملكة إما من مكائن الصراف أو سداد اون لاين (الإنترنت المصرفي) أو عبر الهاتف المصرفي.

عند الشراء عبر مركز الاتصال (الهاتف المجاني) للمشروع، فبالإمكان الدفع عن طريق خدمة سداد لدى جميع البنوك في المملكة إما من مكائن الصراف أو سداد اون لاين (الإنترنت المصرفي) أو عبر الهاتف المصرفي.

عند الشراء عبر قنوات مصرف الراجحي الإلكترونية، يتم الدفع عبر خدمة



التحويل إلى «جمعيات خيرية» والمتاحة فقط لعملاء الحسابات لدى الراجحي كما يلي:

١. اختيار «الحوالات» من القائمة الرئيسية.
٢. اختيار «إلى جمعيات خيرية».
٣. اختيار «الهدى والأضاحي».
٤. اختيار نوع النسك (فدية، هدي، صدقة، أضحية، عقيقة).
٥. إدخال عدد الرؤوس المطلوبة.
٦. تأكيد العملية.

وبذلك يتم الخصم من حساب العميل لدى الراجحي وتحويل المبلغ إلى حساب المشروع وتنتهي عملية الدفع.

عند الشراء عبر فروع البريد السعودي، يتم الدفع نقداً وبشكل مباشر لموظف مكتب البريد ويتم الحصول على الكوبون (سند النسك).

عند الشراء عبر جمعية هدية الحاج والمعتمر، يتم الدفع نقداً وبشكل مباشر لأحد نقاط البيع التابعة للجمعية والتي تغطي مكة المكرمة والمدينة المنورة ويتم الحصول على الكوبون (سند النسك) من الجمعية.

سبب كون أداء النسك عن طريق مشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضاحي رخيصة الثمن يعود سبب انخفاض قيمة الأضحية مقارنة بأسعار الأغنام في الأسواق، إلى كون البنك الإسلامي تعاقد على شراء كمية كبيرة من الأغنام لتذبح في موسم الحج كما ويعود أيضاً إلى كون المشروع عبارة عن مشروع خيري غير هادف للربح. علماً بأنه وعلى الرغم من انخفاض قيمة النسك إلا أنه تم اختيار الأغنام على النحو الشرعي والصحي المطلوب وبعد مراعاة كافة الشروط الصحية والشرعية الواجب مراعاتها.

## تكلفة أداء النسك عبر المشروع:

تبلغ تكلفة أداء النسك (أضحية - هدي - فدية - صدقة - عقيقة) مبلغاً وقدره (٤٧٥ ريال)، وتفاصيل هذه التكلفة على الشكل التالي:

متوسط سعر الرأس من الأغنام: ٣٧١ ر.س.

مساهمة الحاج في تكاليف التشغيل والنقل والتوزيع: ١٠٤ ر.س.

الإجمالي: ٤٧٥ ريال سعودي.

وبذلك يكون السعر الإجمالي (٤٧٥ ريال) وهو السعر المعتمد من قبل المشروع لأداء النسك لهذا العام.

## كيفية شراء نسك:

يكون الشراء بإحدى الوسائل التالية:

عبر زيارة الموقع الإلكتروني لمشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضاحي

[www.adahi.org](http://www.adahi.org).

الاتصال على مركز خدمة العملاء عبر الرقم المجاني (٨٠٠٤٣٠٦٦٦٦).

مصرف الراجحي.

البريد السعودي.

جمعية هدية الحاج والمعتمر.

جمعية نماء الخيرية

## أنواع النسك: النسك وينقسم للأنواع التالية:

هدي: واجب على المتمتع (أي من أتى بعمرة في أشهر الحج ثم جاء بحج في العام نفسه)، وعلى القارن (أي من أتى بعمرة وحج جميعاً قائلاً: لبيك عمرة وحجاً)،

ووقت ذبحه من بعد صلاة عيد الأضحى إلى غروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق (يوم ١٣ ذوالحجة)، وأما المفرد بالحج فلا هدي عليه.

الأضحية: يتم ذبحها كنوع من أنواع النسك في المدة الشرعية الواجبة لأدائها وهي من بعد صلاة عيد الأضحى وحتى مغرب شمس آخر أيام التشريق (يوم ١٣ ذوالحجة).

الفدية: تجب على الحاج أو المعتمر إذا ترك شيئاً من الواجبات في حجه أو عمرته أو فعل شيئاً من محظورات الإحرام، وتمّ ذبحها كنوع من أنواع النسك على مدار العام فليس هناك وقت محدد لأدائها.

الصدقة: يتم ذبحها كنوع من أنواع النسك على مدار العام فليس هناك وقت محدد لأدائها.

العقيقة: هي سنة مؤكدة يتم إخراجها للمولود شكراً لله تعالى.

### الشروط الشرعية في النسك

١. أن لا يقل السن عن ستة أشهر للضأن وسنة للماعز.

٢. أن لا تكون عرجاء بين عرجها.

٣. أن لا تكون عجفاء لا تُنقي.

٤. أن لا تكون عوراء بين عورها.

٥. أن لا تكون مقطوعة الأذن لأكثر من النصف.

٦. أن لا تكون هتاء (مكسورة الثنايا لأكثر من النصف).

٧. أن لا تكون مريضة بين مريضها.

٨. أن لا تكون مكسورة القرن.

٩. أن لا تكون مقطوعة الإلية أو الذيل.

١٠. أن لا يزيد عمرها عن ثلاث سنوات.

### مراقبه تنفيذ أداء النسك:

غرفة العمليات بمجازر مشروع الأضحى تراقب تنفيذ أداء النسك في مليون أضحية خلال ٨٤ ساعة.

تقوم غرفة العمليات التابعة لمشروع المملكة العربية السعودية للإفاداة من الهدي والأضحى (أضحى) بمتابعة ومراقبة تنفيذ أداء النسك في أكثر من مليون أضحية وهدي لحجاج بيت الله الحرام من خلال ١٢ شاشة تلفزيون في ٨ مجازر تابعة للمشروع، وذلك على مدار الساعة بدءاً من يوم النحر (العاشر من ذي الحجة) وحتى نهاية ثالث أيام التشريق (الثالث عشر من ذي الحجة) بمشاركة ست لجان مختلفة.

وأوضح المشرف العام على مشروع المملكة العربية السعودية للهدي والأضحى الأستاذ رحيمي أحمد رحيمي أنّ غرفة العمليات التابعة للمشروع مجهزة بجميع الأجهزة المتخصصة لنقل الحدث مباشرة لغرفة العمليات، حيث تقوم الشاشات الـ ١٢ بمراقبة عمل كلّ المجازر في وقت واحد، لافتاً إلى أنه في حال حدوث أي طارئ، يتم التدخل الفوري لعلاج الخلل أياً كان من رأس الهرم ممثلاً بمعملي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الدكتور بندر بن محمد حجار أو من المشرف العام لـ (أضحى)، أو من المختصين في أعمال التشغيل والصيانة.

ومن مهام غرفة العمليات إرسال الرسائل التوجيهية لأعمال التشغيل في المجازر المختلفة عبر الأجهزة المتخصصة، للقيام بتعديل خطط التشغيل متى ما تطلب الأمر، وقال رحيمي: تبدأ مهمة غرفة العمليات فعلياً من شروق فجر اليوم العاشر من ذي الحجة (يوم النحر)، وحتى مغرب الثالث عشر من ذي الحجة وذلك على مدار ٨٤ ساعة متواصلة، وتكتمل أعمالها بانتهاء أعمال الذبح ودخول جميع الذبائح إلى الثلاجات.

وأشار رحيمي، إلى أنه يتواجد بغرفة العمليات معالي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمصرف العام على مشروع (أضاحي) ورؤساء لجان التشغيل، وأداء النسك، والمبيعات، والمالية، والطوارئ الخاصة، وأكد المصرف العام على مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي أن لديهم كل الدعم اللازم من حكومة خادم الحرمين الشريفين لتمكين المشروع من القيام بمهامه الإنسانية المنوطة به على أكمل وجه.

٨٠٠ مختص مطابقة أكثر من مليون أضحية بالشروط الشرعية.

أكد المصرف العام على مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي، الأستاذ رحيمي أحمد رحيمي، بأن عدد الشرعيين الرسميين المشاركين في موسم حج العام ١٤٣٩هـ (٢٠١٨م) قد بلغ ٥٥٠ طالب علم شرعي. وأضاف الأستاذ رحيمي: أن مهمة الشرعيين المشاركين في المشروع بشكل رسمي، تتلخص في التأكد من مطابقة الأضحية للشروط الشرعية، قبل أداء النسك للتأكد من استيفائها للشروط الشرعية.

وأوضح بأن هناك عدد من الجامعات السعودية يقوم برفد مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي بطلبة العلم الشرعي المؤهلين لذلك والتميزين في مجالهم الدراسي، للمساهمة في تنفيذ أكثر من مليون أضحية.

ومن الجامعات المساهمة بطلبة العلم الشرعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (١٥٠ شرعي)، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (١٠٠ شرعي)، وقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض (١٠٠ شرعي)، وجامعة أم القرى (١٥٠ شرعي)، ودار الحديث الخيرية بمكة المكرمة (٥٠ شرعي).

وأشار الأستاذ رحيمي إلى أنه يتم تنفيذ النسك في داخل حدود منطقة الحرم بمكة المكرمة في مجازر المشروع المجهزة بأحدث الوسائل الفنية التي توفر بيئة صحية وأمنة

حيث يتم أداء النسك فيها لأكثر من مليون ذبيحة يتم تنفيذها خلال ٨٤ ساعة بدءاً من شروق أول أيام عيد الأضحى المبارك حتى نهاية اليوم الثالث من أيام التشريق، وفقاً للأحكام الشرعية.

١٤٠٠٪ أضحيات الحجيج من أغنام مشروع المملكة للإفادة خلال ٣٦ عاماً.

صرّح المشرف العام على مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي الأستاذ رحيمي أحمد رحيمي، بأنّ الزيادة المثوية في عدد الأضاحي التي تم تنفيذها منذ بدء المشروع قبل ٣٦ عاماً حتى موسم الحج الماضي بلغت ما يقرب من ١٤٠٠٪.

وأوضح المشرف العام بأن عدد الأضحيات التي نفذها مشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضاحي في سنة التأسيس (١٤٠٣هـ). بلغت ٦٣ ألف رأس، فيما بلغ العدد في موسم الحج الماضي (١٤٣٨هـ) (٢٠١٧م) أكثر من ٩٢٧ ألف رأس من الأغنام.

واعتبر الأستاذ رحيمي أنّ معدل الزيادة المثوية المرتفع، يدل على ثقة حجاج بيت الله من كلّ أنحاء العالم وثقة بعثات الحج في السفارات والقنصليات بمشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضاحي، وهو ما أظهرته الأرقام الإحصائية بشكل دقيق.

وكانت حكومة المملكة العربية السعودية قد أسندت مهمة إدارة مشروع الإفادة من الهدى والأضاحي منذ تأسيسه عام ١٤٠٣هـ. (١٩٨٣م) إلى البنك الإسلامي للتنمية، بهدف التسهيل على حجاج بيت الله الحرام لأداء نسك الهدى والفدية عنهم، وتوزيع الأضاحي على مستحقيها داخل المملكة وخارجها.

وأضاف الأستاذ رحيمي قائلاً: جاء إنشاء مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي بناءً على فتوى شرعية صادرة من دار الإفتاء ومصدقة من قبل مجلس الوزراء السعودي بإقرار وإجازة التوكيل في أداء النسك لمشروع المملكة

للإفادة من الهدى والأضاحى حصراً لأنها خاضعة للإشراف الحكومى الذى يضمن سلامة التطبيق الصحى وفق الشروط الشرعية والصحية المطلوبة وتوفير المجازر ذات الطاقة الانتاجية الكبيرة والكافية لأداء النسك وخاصة فى فترة الحج التى يسارع فيها كل المسلمين من حجاج وغيرهم إلى أداء نسكهم. ولذلك يعتبر المشروع الجهة الوحيدة المصرح لها بأداء النسك بالوكالة فى منطقة المشاعر المقدسة خلال موسم الحج.

وأكد المشرف العام على مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحى رحيمى أحمد رحيمى، بأن عملية الذبح تتم فى مجازر المشروع الكائنة فى منطقة المعيصم بمكة المكرمة والتى تعمل بنظام الورديات حيث يعمل الجزارون والشرعيون والعمالة المساندة إلى جانب الأطباء البيطريين للتأكد من توافر جميع الشروط الشرعية والصحية فى كافة الأنعام قبل وبعد أداء النسك.

وأكد الأستاذ رحيمى حرص إدارة مشروع الأضاحى الدائم على أن يكون ثمن الأضحية فى تناول كافة الحجاج والأقل سعراً مقارنة بالأسعار السائدة، وأعلن أن سعر الكوبون الواحد لموسم الحج هذا العام هو (٤٧٥) ريال سعودى وهو ما يعادل (١٢٧) دولار أمريكى، ويعود إنخفاض السعر هذا إلى أن المشروع خيرى غير هادف للربح، وأكد أنه على الرغم من انخفاض قيمة الكوبون إلا أنه تم اختيار الأغنام على النحو الشرعى والصحى المطلوب وبعد مراعاة كافة الشروط الصحية والشرعية الواجب إتباعها.

## اتفاقيات توكيل بين بعثات الحج ومشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضاحى

وقّعت عدد من بعثات الحج التابعة للسفارات والقنصليات فى المملكة العربية السعودية مع مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحى (أضاحى) لموسم حج العام الحالى ١٤٣٩هـ (٢٠١٨م) لتوكيل المشروع فى تنفيذ هديهم

وأضاحيهم وتوزيع اللحوم على فقراء الحرم، ونقل الفائض إلى أكثر من ٢٥ دولة حول العالم جواً وبراً وبحراً للتوزيع على مستحقيها في تلك الدول على مدار السنة.

وأوضح المشرف العام على مشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضاحي الأستاذ رحيمي أحمد رحيمي، بأن إجمالي بعثات الحج التي وقعت اتفاقية تفاهم فيما يخص المشروع لموسم حج هذا العام في تزايد، ومن ضمنها بعثات تركيا، والهند، وإيران، وباكستان، وماليزيا.

وتوقع الأستاذ رحيمي زيادة في عدد أضاحي وهدى بعثات الحج لموسم حج العام الحالي ١٤٣٩ هـ، وذكر بأن إجمالي ذبائح البعثات الموسم الماضي بلغ ٤٢٠ ألف ذبيحة، مؤكداً أن إدارة المشروع تسعى لاستقطاب أغلب البعثات، بدلاً من ذهابهم للسماسة الخارجيةين للقيام بالذبح العشوائي الذي يضر بصحة وبيئة منطقة المشاعر المقدسة.

وأضاف الأستاذ رحيمي قائلاً: تعمل المجازر الثمانية على تنفيذ ذبائح البعثات في اليوم الأول من التشريق، كما أن جزءاً منهم لا يناع تنفيذها خلال اليومين الأولين من أيام التشريق، لافتاً إلى وجود ترتيب لتلك الأعمال عن طريق لجنة التشغيل التي توزع الخطط وأوقات الذبح وتحديد المجازر المكلفة بذلك، وتسمح إدارة مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي، لبعثات الحج بإرسال مندوب عنها لمتابعة عملية الذبح وفق المواصفات الشرعية والصحية واستلام بعض الذبائح إذا رغبوا بذلك.

وأشار الأستاذ رحيمي إلى أن تعاون بعثات الحج، جاء بعد سلسلة ندوات لعدد من السفراء وقناصل الدول العربية والإسلامية في المملكة نظمها البنك الإسلامي للتنمية - الجهة المنفذة للمشروع نيابة عن حكومة خادم الحرمين الشريفين - بهدف توعية حجيجهم باقتصار شراء كوبونات النسك من الهدى، والأضحية، والفدية،



والصدقة، على مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي، نظراً لتوفير المشروع كافة الشروط الصحية والشرعية والبيئية.

### الأتراك يساهمون بشراء ٩٤٥٠٠ رأس غنم في المشاعر المقدسة

كشفت إدارة مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي لـ «الأناضول»، بأن بعثة الحج التركية، تعتبر أكثر البعثات شراءً لنسك الهدى والأضاحي هذا العام بواقع ٩٤،٥٠٠ رأس من الأغنام، وأحلت بذلك المرتبة الأولى بين عموم البعثات التي تعاقدت مع المشروع وعدد ١٩ بعثة.

وذكر القائمون على المشروع، والذي يشرف على إدارته البنك الإسلامي للتنمية، نيابة عن الحكومة السعودية منذ إنشائه عام ١٩٨٣ م، بأن أكثر اتجاه الحجيج الأتراك وعموم حجيج البعثات وحملات الحج الأخرى تتجه صوب نسك الهدى بنسبة كبيرة تليها الأضحية.

وللمرة الأولى في تاريخ المشروع منذ ٣٥ عاماً طبق في مبيعاته التي تستهدف الأفراد ومجموعات الحجيج البيع الإلكتروني بشكل كامل خلال موسم الحج الحالي، مستبدلاً الطرق التقليدية التي كانت سائدة في المواسم الماضية القائمة على القسام الشرائية اليدوية (كوبانات)، وهو ما ساهم في مكافحة عمليات التزوير.

وقال المشرف العام على مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي المهندس موسى بن علي العكاسي: إنه وفقاً لآخر الإحصاءات المعلوماتية الصادرة من الإدارة التسويقية للمشروع، بأن إقبال الحجيج على نسك الهدى بلغ ٦٦٦،٣٥٦ تليها نسك الأضحية بـ: ٣٤،٥٠٢ .

وفي سؤال وجهه مراسل «الأناضول» للمشرف العام العكاسي، حيال عدد سندات التعاقد التي تمت مع بعثة شؤون الحج التركية الممثلة في رئاسة الشؤون الدينية، فذكر

بأن بعثة الحج التركية استكملت كامل سنداتنا بنسبة ١٠٠٪، إلى جانب بعثات كل من «جيبوتي، والصين، ونيجيريا، وباكستان».

وبدأت المجازر التابعة لمشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضاحي اليوم الجمعة العاشر من ذي الحجة أداء نسك النحر، والتي بدأت بعد صلاة عيد الأضحى المبارك. ولدى المشروع ٧ مجازر للأغنام، ومجزرة واحدة للأبقار موزعة في مكة المكرمة ومنطقة المشاعر المقدسة، وهناك نوعين من المجازر، المفتوحة والمغلقة، والأولى هي وحدات المجزرة الحديثة للأغنام (ب، د، هـ، و)، ومفتوحة للجميع، بحيث يشتري الحاج عند مدخل المجزرة سنداً أو أكثر بعدد الأغنام التي يرغب بشراءها، كما أنّ بإمكانه أداء نسكه بنفسه، أو تحت إشرافه، ومن ثم تتولى إدارة المشروع عملية السلخ والتنظيف.

كما تعتبر مجزرة الأبقار من المجازر المفتوحة، ويقوم الحاج بشراء الأنعام من التاجر مباشرة، مضافاً عليها مبلغ ١٥٠ ريال ما يعادل ٤٠ دولار أمريكي على قيمة الشراء، لتغطية جزء من تكاليف «النحر، والذبح، والسلخ، والتنظيف، والخدمات البيطرية، وإيصال اللحوم إلى المستحقين».

وأما المجازر المغلقة، فحددت بمجزرة المعيصم النموذجية رقم (١) ومجزرة المعيصم رقم (٢) ومجزرة المعيصم رقم (٣)، ويتم العمل بها بنظام التوكيل، ويقوم الحاج بشراء سندات من منافذ البيع، ويقوم المشروع بتنفيذ النسك نيابة عنه دون عناء، كما يمكن السماح لكل ٣٠ حاجاً وأكثر إرسال وكيل عنهم يشرف على تنفيذ النسك نيابة عن موكله، ويعطي تصريحاً رسمياً بدخوله لمتابعة ذلك.

ففيما استعان المشروع للقيام بمهامه الموكلة إليه بعمالة ٧ دول، من بينها تركيا، ومصر، والأردن، وجيبوتي، والسودان، ولبنان، والمغرب، وتوزعت بين «الأطباء البيطريين، والشرعيين، والجزارين، والفنيين، والعمالة المساندة»، وتقدر الكوادر البشرية العاملة في

مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي ٤٠ ألف فرد، ونحو ٨٠٠ طبيب بيطري، و٨٠٠ من طلبة العلم الشرعيين والمعنيين للكشف على سلامة الأغنام، والتأكد من توفر كافة الشروط الشرعية والصحية على جميع الأنعام.

ولاتزال عمليات بيع السندات مستمرة حتى عصر ثالث أيام التشريق (١٣ ذي الحجة)، وحددت اللجنة الفنية للمشروع سعر سند بيع الأضاحي في موسم الحج الحالي بـ ٤٥٠ ريالاً سعودياً، ما تعادل نحو ١٢٠ دولار أمريكي، أو ٩٣ يورو، وذلك حسب أسعار صرف العملات اليوم.

نظراً لضرورة إخلاء مشعر مزدلفة من المجازر القديمة لإنشاء مواقف لحافلات الحجاج فقد تم في عام ١٤٢٥ هـ تجميع المجازر في منطقة المعيصم، حيث تم تفكيك مجزرة المعيصم رقم (٢) للأغنام الواقعة شمال شارع الملك فهد بمزدلفة ومجزرة وادي محسر رقم (٣) الواقعة شمال شارع سوق العرب بمزدلفة وإعادة تركيبها بموقعها الجديد شمال طريق المعيصم، وتنفيذ جميع أعمال التحسينات والتعديلات والإضافات المطلوبة وتطويرهما كمجزرتين آليتين حديثتين مع زيادة الطاقة الاستيعابية لهما، وتم إنشاء محطة معالجة مخلفات الذبح وفق نظام متطور للتخلص من هذه المخلفات بطاقة حوالي (٥٠٠ طن يومياً) وتحويلها إلى أسمدة طبيعية مع تصفية الدهون واستخدامها صناعياً بحيث يمكن التخلص من جميع مخلفات الذبح خلال ثمانية أيام بعد انتهاء موسم الحج.

<https://www.alyaum.com/articles/827880/>

مجازر المعيصم من الدفن في العراء إلى إنتاج الجيلاتين).

ذبح أضاحي الحجاج الإيرانيين في موسم عام ١٣٩٧ الهجري الشمسي:

إن عدد الأضاحي في هذا الموسم بلغ ٨٣٢٥٦ على ما نقله السيد الأستاذ أسداللهي

«قائم مقام بازرسى بعثه حج ايران»، والتي يعادل كل واحدة منها ٤٩٢٠٠٠ ريال إيراني.

لقد قام فريق متشكل من عشرين شخص من خبراء الصحيين ويرافقهم المشرف الشرعي للإشراف على الأضاحي المخصصة للحجاج الإيرانيين في منطقته الشامي. بالإشراف على الأغنام المستوردة من السودان والصومال من الناحية الصحية وتوفير الشروط الشرعية فيها.

أما في أيام الشريق فقد تم عملية ذبح حوالي ٦٥٠٠٠ أضحية للحجاج الإيرانيين على يد ٦٥ نفرًا من الذابحين الإيرانيين المحترفين، وكان قد أشرف على الذبح في كل صالة المشرف الشرعي وكان بإمكان كل واحد من مرشدي القوافل أن يدخلوا المذبح مع التنسيق للإشراف على عملية ذبح الأضاحي المخصصة لأهل حملتهم. وقد اشترطنا على مسئولو المذبح أن يتوفر في كل أضحية مضافاً على الشرائط المذكورة في فقه أهل السنة، الشرائط المدرجة في الفقه الجعفري.<sup>١</sup>

### إغلاق أحد مذابح معيصم في موسم ١٤٣٩ هـ

وجه وزير الشؤون البلدية والقروية بإيقاف مدير عام المسالح بأمانة منطقة مكة المكرمة وإحالاته للتحقيق بسبب الإهمال في مسلخ المعيصم وانعدام الاشتراطات الصحية .

ووفق صحيفة «سبق» المحلية، فقد وجه الوزير بتشكيل لجنة للوقوف على مسلخ المعيصم بمكة بسبب تكديس الذبائح أول أيام العيد وإحالة عقد المستثمر للإدارة القانونية لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأمر أمير منطقة مكة المكرمة خالد الفيصل في وقت سابق بإغلاق مسلخ المعيصم

١ . مقابلة مع السيد أسد اللهبي .

بشكل نهائي، وذلك بعد تداول مقطع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يعكس غياب النظافة خلال ذبح الأضاحي في المسلخ.

ووثق أحد المواطنين المقطع وهو ينتقد غياب النظافة عن المسلخ، ويقول: «وينك يا خالد الفيصل وينك؟ بالله عليك هذه مكة؟»، وبعدها سأل عن إسم المسلخ، حيث أجابه أحدهم أنه مسلخ المعيصم المركزي.

وعرض المواطن القذارة والذبائح المقدسة بالعشرات والعمالة التي تعمل في ظروف غير صحية، كما وثق القذارة التي ملأت أرضية المسلخ بشكل كبير.

<https://www.aremnews.com/news/arab-world/saudi-arabia/1465737>.

وإنّ أمانة العاصمة المقدسة أصدرت بياناً صحفياً أشارت فيه إلى أن المسلخ يدوي تم تخصيصه للأهالي وليس للحجاج وله طاقة استيعابية محدودة، موضحة أن إعاقعة عملية الترتيب والتنظيم نجمت عن توافد أعداد كبيرة جداً من الحجاج إلى المسلخ بصحبة جزارين من مخالفين نظام الإقامة بدلاً من توجيههم للمسالخ التابعة لمشروع المملكة للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي التي خصصت خدماتها للحجاج، مضيفة أن استعجال الحجاج لذبح أضاحيهم في وقت محدد وتركها دون الاستفادة منها ودون الالتزام بالتنظيم نتج عنه تكديس للذبائح وانتشار مخلفاتها.

وتابعت الأمانة أن المستثمر المشغل للمسلخ لم يكن مستعداً لاستقبال هذه الأعداد الكبيرة من الذبائح في وقت واحد والتي تفوق الطاقة الاستيعابية للمسلخ، مشيرة إلى ذبح ٢٧٦٩٠ رأساً من الغنم في ذلك اليوم. (صحيفة عكاظ ٢٩/٩/١٣٩٧،

[https://www.okaz.com.sa/article/1666082\\_2/2](https://www.okaz.com.sa/article/1666082_2/2))

## اقترح مستقبل الذبح في الحج:

لقد اقترح هذا المقام المسؤول بأنه يمكن أن نحرض الحجاج الإيرانيين واقناعهم للذبح في إيران، بالنظر إلى آراء بعض المراجع الذي ذهب إلى التخيير في الذبح في

مذابح معيصم والذبح في الوطن أن هذا يسبب التوفير للعملة الإيرانية ويتيح الفرصة لأن يستمتع الفقراء بما يعادل ٨٠٠ طناً من لحوم الأضاحي داخل البلاد.<sup>١</sup> لكن من البعيد أن يرى هذا المقترح ضوء الحقيقة، لأنه غير ملائم لكثير من فتاوي المراجع المعاصرين،<sup>٢</sup> وهو في محله على ما حققناه في مقال مستقل في هذا المضمار والأجدر أن تكس المساعي لأجل ترخيص أسعار الأضاحي أو الاستثمار لإنتاج الأضاحي في إيران وإيرادها إلى السعودية كما دعا إليه مندوب صندوق التوسعة الإسلامية لدى زيارته لحقول الأغنام في إيران كما نقله السيد أسداللهي في مقابلته معنا .

من ناحية أخرى يظهر أنه من الراجح الإعتناء إلى عملية نقل أضاحي الحجاج الإيرانيين إلى بلادهم كي يسهل لهم مناولة لحوم أضاحيهم وربما يكون فعالة من حيث التكلفة بالنظر إلى إرتفاع أسعار اللحوم داخل البلاد، يجدر أنه بحاجة ماسة للتنسيق مع الطرف السعودي وأيضاً التنسيق مع المنظمة البيطرية الإيرانية التي تعني بشؤون إيراد اللحوم داخل البلاد، وسبق منها العرقة لإيراد لحوم الأضاحي الإيرانية في السنوات السابقة مما أدى إلى إزالة حجم كبير منها داخل البلاد آنذاك، حسب ما أفاده السيد أسداللهي في مقابلته.

### النتيجة:

المذابح المتاحة في معيصم بالقرب من مكة، الأماكن الوحيدة المسموح فيها لذبح الأضاحي في موسم الحج، وقد توفرت فيها كثير من الجوانب الشرعية فيها قدر المستطاع بحث لايفوت من الجهات الشرعية إلا كونها داخل منى الذي يضطر إليه ولا بد منه في هذه الظروف.

١ . نفس المصدر .

٢ . مناسك حج، العدد ٩٦، : ٤١٥ .

وتنفذ عملية الذبح تحت إشراف عدد كبير من الخبراء الشرعيين من السنة و الشيعة، وأما لحوم الأضاحي فيوزع منها قرابة ٦٠٪ داخل السعودية ويوزع ما بقي منها في بعض البلدان الإسلامية مثل مصر وأثيوبيا وآذربايجان وسوريا وسنغال... التفاوض لإيرادها إلى داخل البلاد ممكن.

## المصادر:

(<https://www.adahi.org/Arabic/WorldwideDistribution/Pages/Distribution-Centers.aspx>).

(<https://www.alyaum.com/articles/827880>) مجازر المعيصم من الدفن في العراق إلى إنتاج الجيلتين.

(<https://www.aremnews.com/news/arab-world/saudi-arabia/1465737>)

ارزیابی اجرای طرح قربانی در چهار سال متوالی مقاله ٥، دوره ١٣، شماره ٤٩، پاییز ١٣٨٣، صفحه ١-١

بهشتي سيد محمد حسيني - حج در قرآن - دفتر نشر فرهنگ اسلامي - اول - تابستان ١٣٦٥ - تهران

صحيفة عكاظ ٢٩/٩/١٣٩٧،

(<https://www.okaz.com.sa/article/1666082>) 2/2

مصاحبه با جناب آقای اسداللهی مسئول طرح قربانی، حج ١٣٩٧.

مغنيه - محمد جواد - فقه الإمام الصادق عليه السلام - مؤسسه انصاريان - قم - دوم - ١٤٢١ هـ. ق.

مقاله: از هندوستان تا حریم یار، سیری در سفرنامه حج مرحوم صاحب «عبارات الأنوار» علامه میر حامد حسین هندی، ترجمه و تحقیق: محمد علی مقدادی، فصلنامه

«مِيقَاتُ حَجِّ»، عدد ١٤.

مكارم شیرازی ناصر - حکم الأضحیة فی عصرنا - انتشارات مدرسه امام  
علی بن أبی طالب علیه السلام - قم - ایران - سوم - ١٤١٨ هـ . ق.  
مناسک حج مطابق با فتوای امام خمینی و مراجع عظام تقلید، چاپ ١٢ (ویرایش  
جدید)، پژوهشکده حج و زیارت، مشعر ١٣٩٦.